

Distr.: General
15 May 2014
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

محضر موجز للجلسة السابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٩ أيار/مايو ٢٠١٤، الساعة ١٠:٠٠

الرئيس: السيد رومان موري (بيرو)

المحتويات

اعتماد التقرير الختامي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ وتوصياتها في دورتها الثالثة
اختتام الدورة

* لم تصدر محاضر موجزة للجلسات من السابعة إلى السادسة عشرة.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التصويبات في مذكرة بإحدى لغات العمل وإدراجها أيضا
في نسخة من المحضر ثم إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit
(srcorrections@un.org).

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org/>).



٦ - الرئيس: ردّاً على سؤال طرحته السيدة دل سول دومينغيز (كوبا)، قال إن ورقة العمل التي قدمها وفد كوبا ستُدرج في قائمة الوثائق الواردة في التقرير الختامي.

٧ - اعتمد مشروع التقرير الختامي للجنة التحضيرية، بصيغته المعدلة.

اختتام الدورة

٨ - السيد كينريمان (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن الولايات المتحدة استفادت من المناقشات العديدة التي عقدت خلال الدورة الحالية، خصوصاً تلك التي شاركت فيها دول حركة عدم الانحياز والمجتمع المدني. ويتطلع وفد بلده إلى مواصلة هذا الحوار وتكثيفه، مشدداً على أهمية استعراض شامل ومتوازن لتنفيذ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ولقد شكلت عملية توقيع حكومة بلده في ٦ أيار/مايو على البروتوكول الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى خطوة أخرى نحو تحقيق الهدف المشترك للمجتمع الدولي المتمثل في إنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية. وستواصل الولايات المتحدة مساعدة دول منطقة الشرق الأوسط للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن عقد مؤتمر بهدف إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في هذه المنطقة. وتظل حكومة بلده ملتزمة التزاماً راسخاً بإحلال السلام والأمن في عالم خالٍ من الأسلحة النووية وهي تعمل لتحقيق هذا الهدف تدريجياً من خلال اتخاذ إجراءات وطنية وثنائية ومتعددة الأطراف.

٩ - السيد سانو (اليابان): قال، متحدثاً بالنيابة عن مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، إن المبادرة، ورغم إحقاق اللجنة في بلوغ توافق في الآراء بشأن توصياتها،

افتتحت الجلسة الساعة ٢٠:١٠.

اعتماد التقرير الختامي للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ وتوصياتها (NPT/CONF.2015/PC.III/CRP.6) و (NPT/CONF.2015/PC.III/WP.46)

١ - الرئيس: وجّه الانتباه إلى مشروع التقرير الختامي للجنة الوارد في الوثيقة NPT/CONF.2015/PC.III/CRP.6، الذي سيصدر بوصفه الوثيقة NPT/CONF.2015/1. وستتولى الأمانة العامة إكمال المعلومات المتعلقة بعدد الجلسات المعقودة والمحاضر الموجزة بعد اختتام الدورة؛ وسيجري أيضاً تحديث قائمة الوثائق. واقترح أن تعتمد اللجنة مشروع التقرير فقرة فقرة.

الفقرات من ١ إلى ٢٥

٢ - اعتمدت الفقرات من ١ إلى ٢٥.

الفقرة الجديدة ٢٦

٣ - الرئيس: أشار إلى الاقتراح الذي تقدم به ممثل جمهورية إيران الإسلامية خلال الجلسة الثالثة عشرة وأدرج فقرة جديدة هي الفقرة ٢٦ نصها كما يلي: "وافقت اللجنة التحضيرية، في دورتها الثالثة، على أن يطلب رئيس الدورة الثالثة للجنة، عند إبلاغ رئيس مجموعة دول عدم الانحياز والدول الأخرى عن ترشيح رئيس المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥، تأييد الدول الأطراف لذلك الترشيح". ويُعاد ترقيم ما تبقى من فقرات وفقاً لذلك.

٤ - اعتمدت الفقرة الجديدة ٢٦.

الفقرات من ٢٦ إلى ٣٦

٥ - اعتمدت الفقرات من ٢٦ إلى ٣٦.

من المهم مواصلة التحلي بالواقعية والإيجابية. وأشار إلى أن تعاون جميع الأطراف في المعاهدة ومرونتها ضروريان لتحقيق أهدافها.

١٥ - السيد وو هايتاو (الصين): قال إن الصين ستواصل تعاونها مع البلدان الأخرى بغية كفالة نجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ والتنفيذ الشامل والفعال للمعاهدة.

١٦ - السيدة دل سول دومينغيز (كوبا): قالت إن كوبا أعربت عن أسفها لفشل اللجنة في الوفاء بولايتها. ويرى وفد بلدها، من حيث المبدأ، أنه ينبغي إيلاء أولوية قصوى لترع السلاح النووي. ولقد كشفت الدورة الحالية عن وجود فجوة كبيرة بين الخطابات التي تصرح بها الدول الحائزة للأسلحة النووية والالتزامات التي تكون تلك الدول فعلاً مستعدة للتعهد بها. ولم يعد ممكناً قبول النهج "التدريجي" الذي دعا إليه بعض الدول بذريعة الحفاظ على الوضع الراهن. وينبغي اتخاذ إجراءات محددة بوضوح بغية الإزالة التامة للأسلحة النووية لكفالة نجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥؛ وفي ذلك الصدد، ينبغي اتخاذ خطة عمل عام ٢٠١٠ كنقطة بداية.

١٧ - وأوضحت أن حكومتها تصر على اعتماد اتفاقية لترع السلاح من شأنها إنشاء تدابير قانونية ملزمة تزيل جميع الأسلحة النووية وتحظرها حظراً شاملاً خلال فترة محددة. وتحسباً للإزالة التامة للأسلحة النووية، ينبغي إنشاء صك عالمي غير مشروط وملزم يتيح ضمانات أمنية سلبية للدول غير الحائزة للأسلحة النووية.

١٨ - وأضافت أنه لم يتم الوفاء بالالتزامات المتعهد بها خلال مؤتمرات الاستعراض السابقة بسبب انعدام الإرادة السياسية لدى بعض الدول. وتتوقع كوبا أن يسفر المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ عن نتيجة مختلفة. وينبغي ألا يخلد

ترحب بالاتفاق بشأن المسائل الإجرائية وتتطلع للمضي قدماً نحو عقد المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

١٠ - السيد بيليك (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): قال إن القرارات الإجرائية التي اتخذت كانت ضرورية لكفالة نجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

١١ - السيد لاغندر (سويسرا): قال إن النص الذي قدمه الرئيس في الوثيقة [NPT/CONF.2015/PC.III/WP.46](#) سيشكل نقطة مرجعية مهمة رغم ضيق الوقت وتعقد المسائل المثارة التي حالت دون توصل اللجنة إلى توافق في الآراء بشأن توصياتها. وأشار إلى أن سويسرا ترحب بإسهام المجتمع المدني في مداورات اللجنة.

١٢ - السيد موتا بينتو كويلو (البرازيل): أعرب عن أسفه الشديد لأن اللجنة فشلت في الوفاء بولايتها والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن توصيات المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ رغم استعداد العديد من الوفود للمضي قدماً بالمناقشات، بما في ذلك بلده. ومع ذلك، تتوقع البرازيل أن يتوصل المؤتمر إلى نتيجة إيجابية من شأنها أن تعزز التنفيذ المتوازن لجميع الركائز الثلاث التي تقوم عليها معاهدة عدم الانتشار.

١٣ - السيد كسيدي (إندونيسيا): حثّ، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، الدول الأطراف على ممارسة قدر كبير من الإرادة والمرونة السياسية وإظهار المزيد من التعاون بغية كفالة نجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

١٤ - السيد أديجولا (نيجيريا): قال، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية الأطراف، إن المجموعة أيدت البيان الصادر نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف. ورغم أنه من المؤسف أن اللجنة لم تستطع التوصل إلى توافق في الآراء بشأن توصياتها إلى المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥،

يحرز في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها خلال المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ لأن ذلك سيعزز فرص تحقيق النجاح خلال مؤتمر عام ٢٠١٥.

٢٤ - السيد غوسمان (شيلي): قال إن شيلي تعرب عن أسفها لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ورقة عمل الرئيس.

٢٥ - السيدة أروويلا أرنالس (غواتيمالا): قالت إن وفد بلدها يعرب أيضاً عن أسفه لعدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن ورقة عمل الرئيس. بيد أن هذه الورقة تقرب وجهات نظر الدول الأطراف وستشكل نقطة مرجعية وتمثل إسهاماً إيجابياً في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

٢٦ - السيد بدر (مصر): قال إن ما يفهمه هو أن ورقة العمل (NPT/CONF.2015/PC.III/WP.46) قدمت تحت إشراف الرئيس ودون المساس بموقف أي وفد من الوفود أو بالنتيجة الختامية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥. وطلب أن يُشار إلى تعليقه في التقرير الختامي.

٢٧ - الرئيس: قال إنه يود أيضاً أن يُشار إلى هذه النقطة في التقرير.

٢٨ - السيد لوموناكو (المكسيك): قال إنه من المؤسف أنه لم يتيسر النظر في مشروع التوصيات المقدمة في ورقة عمل الرئيس في اليوم السابق. وبما أن هذه الوثيقة صدرت تحت إشراف الرئيس وحده، لا يمكن أن يكون لها وضع مختلف عن سائر أوراق العمل المقدمة خلال الدورة وبالتالي فهو يتفق مع ممثل مصر بشأن الإشارة إلى هذه النقطة في التقرير.

٢٩ - واستطرد قائلاً إن وفد بلده يرغب في إبداء عدد من التعليقات بشأن ورقة عمل الرئيس. فالتقدم المحرز والمتواضع الذي حققته الدول الحائزة للأسلحة النووية من أجل خفض

المجتمع الدولي للراحة حتى يتمكن من إنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

١٩ - السيدة مارتينيك (الأرجنتين): قالت إن ظروفًا غير مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمعاهدة أثرت على سير المناقشة. غير أن اللجنة أبدت نضجاً حيث أخذت في الاعتبار العمليات وكذلك الوثائق ورغم أن ولايتها تتمثل في إصدار توصيات، ينبغي أن تتحلى بالمرونة لتكثيف تلك الولاية وفقاً للظروف وتوجيه العمليات الجارية حالياً نحو نتائج إيجابية.

٢٠ - السيد الحكيم (العراق): قال، متحدثاً بالنيابة عن مجموعة الدول الأطراف التي هي أعضاء في جامعة الدول العربية، إن المجموعة تؤيد تأييداً كاملاً البيان الذي أدلى به نيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف وتؤكد مجدداً على المبادئ الواردة في البيان الذي أدلت به منذ يومين.

٢١ - السيدة أوبراين (أيرلندا): قالت إن أيرلندا تقر بأن الوقت لم يكن كافياً للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوصيات. ولقد أحاطت علماً بالتعليقات والشواغل التي أبدتها دول أخرى ومجموعات إقليمية وهي ترحب بالمشاركة النشطة للمجتمع المدني.

٢٢ - السيد لويس (كولومبيا): قال إن وفد بلده يعرب عن أسفه لأن اللجنة لم تستطع التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوصيات الواردة في ورقة عمل الرئيس. ويدعو وفد بلده جميع الدول الأطراف إلى أن تبرز قدرًا من المرونة وتتحدى بالإرادة السياسية اللازمة خلال عملية الاستعراض في عام ٢٠١٥.

٢٣ - السيد الأميني (المغرب): قال إن وجود اختلافات كبيرة في الآراء وضيق الوقت حالاً دون توصل اللجنة إلى توافق في الآراء. ورأى أن على جميع الدول الأطراف أن تتحلى بالواقعية والمرونة وتفي بالتزاماتها وتعبّر عن الإرادة السياسية اللازمة وتعمل معاً. ويأمل وفد بلده في رؤية تقدم

وأشار إلى أن الاتحاد الروسي يؤيد أيضاً بقوة عقد مؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٣٢ - السيد آهن يونغ (جمهورية كوريا): قال إنه رغم عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوصيات يمكن إدراجها في التقرير، فهذا لا يعني أن اللجنة لم تحقق أي نتائج قيّمة. ويتطلع وفد بلده إلى إحراز مزيد من التقدم خلال المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

٣٣ - السيد السعد (المملكة العربية السعودية): حثّ المجتمع الدولي على اتخاذ جميع الخطوات اللازمة، في الفترة الزمنية المتبقية، لإنجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

٣٤ - الرئيس: قال، في ختام الجلسة، إن الجو الإيجابي ونبرة الاحترام خلال المناقشات أتاحا للدورة الحالية أن تتميز عن الدورات السابقة رغم عدم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التوصيات. ويجب إظهار الإرادة السياسية اللازمة لتحقيق التقدم في تعزيز المعاهدة وكفالة نجاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥.

رفعت الجلسة الساعة ١١:٣٠.

ترساناتها النووية غير قابل للمقارنة بأي حال من الأحوال بالامتثال الرفيع المستوى لدى الدول غير الحائزة للأسلحة النووية فيما يخص الالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار والاستخدام السلمي للطاقة النووية. وتشكل مسألة الكيل بمكيالين مصدر استياء واسع النطاق وينبغي أن تحتل موقع الصدارة في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥. وكان ينبغي أن يُشار ضمن التوصيات إلى اقتراح إنشاء هيئة فرعية تتناول تنفيذ المادة ٦ من المعاهدة؛ ولقد أشارت عدة وفود إلى ورقة عمل ائتلاف البرنامج الجديد بشأن هذا الموضوع التي لقيت دعم المجتمع المدني. ولا يمكن ببساطة تجديد خطة العمل المتفق عليها خلال المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥؛ ويتعين أن يعتمد المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ طريقاً جديداً طموحاً يأخذ التطورات الجارية خلال الدورة الحالية في الاعتبار. ورأى أن الإشارة إلى العواقب الإنسانية الوخيمة المترتبة على انفجار الأسلحة النووية لم تعكس القلق والجزع الشديدين المعبر عنهما خلال المؤتمر واللذين أعربت عنهما كل الوفود عملياً أثناء الدورة الحالية وكذلك خلال المؤتمرين اللذين عقدا حتى الآن بشأن الآثار الإنسانية للأسلحة النووية.

٣٠ - الرئيس: قال إنه من دواعي سروره أن الورقة التي قدمها كانت محفزة للتفكير. وقد أخذت الفقرة المتعلقة بالعواقب الإنسانية للأسلحة النووية من ديباجة المعاهدة.

٣١ - السيد أوليانوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفد بلده يأمل أن يتحقق المزيد من الإنجازات للتنبؤ بهما خلال افتتاح المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥. ويشكل توقيع خمس دول على بروتوكول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى في أيار/مايو ٢٠١٤ خطوة مهمة إلى الأمام ومن المأمول أن يتم توقيع معاهدة مماثلة في شمال شرق آسيا قبل انعقاد مؤتمر عام ٢٠١٥.